759 - أَتْيَهُ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ .

فهذا من التّيِه الذي هو الصّلَف وأَحْمَقُ ثقيف هو يوسف بن عمر وكان أمير العراقَيْنِ من قبل هشام بن عبد الملك وكان أَتْيَهَ وأَحْمَقَ عربي أَمَرَ ونهى في دولة الإسلام ومن حُمْقه أن حجاماً كان يحجمه فلما أراد أن يَشْرطه ارتعَدَتْ يَدُهُ فأحسّ بذلك يوسف وكان حاجبه قائماً على رأسه فقال له : قل لهذا البائس لا تَخَفْ وكان يوسف قصيراً جداً قَمِيئاً . فكان الخياط عند قطع ثيابه إذا قال له يحتاج إلى زيادة أكرمه وحَبَاه . وإذا قال يَفْضُل شيء أهانه وأَقْصَاه